الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع - نزاع بين الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة والهيئة العامة للمركز الثقافي القومي (دار الاوبرا) حول سداد تكاليف رفع المخلفات من دار الاوبرا - العقد شريعة المتعاقدين - اخفاق الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي في اثبات ما تدعية من عدم قيام الهيئة المذكورة بتنفيذ التزامها برفع المخلفات من المركز يوجب الزامها بسداد مقابل رفع المخلفات .

٥٤-

استعرضت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بجلستها المنعقدة فى ٥ من نوفمبر سنة ٢٠٠٣ أحكام المادتين رقمى ١٤٧، ١٤٨ من القانون المدني .

واستظهرت الجمعية العمومية أن المشرع وضع أصلا عاما مقتضاه أن العقد شريعة المتعاقدين وأنه يجب تنفيذه طبقا لما اشتمل عليه وبطريقة تتفق مع ما يوجبه حسن النيه فلا يجوز نقضه ولا تعديله الا بارادة الطرفين ، وهذا الاصل يحكم العقود المدنية والادارية على حد سواء ، وتبعا لذلك يلتزم كل طرف من طرفى العقد بتنفيذ ما اتفقا عليه ، فان حاد أحدهما عن هذا السبيل كان مسئولا عن اخلاله بالتزامة العقدى ووجب حمله على الوفاء بهذا الالتزام . كما أن المشرع القى بعبء الاثبات على عاتق الدائن الذي يجب عليه ايداع البيانات والمستندات المؤيدة لادعائة ، وعلى المدين نفى هذا الادعاء فاذا تخلف المدين عن تقديم ما ينفى ادعاء الدائن قامت قرينه عليه مقتضاها عدم براءة ذمته من هذا الالتزام .

ولما كان الثابت من الاوراق أن الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي (دار الاوبرا) اتفقت مع الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة على قيام الاخيرة برفع المخلفات من المركز اعتبارا من ١٩٩٣/١٠/٣١ مقابل مبلغ ١٠٠٠ جنيه شهريا ، زيد الى مبلغ ٢٠٠٠ جنيه بموجب اتفاق لاحق فى ١٩٩٦/١/١٦ ، وأن المركز المذكور طلب فسخ العقد اعتبارا من ٢٠٠٠/١٠/٣١ بحجة أن الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة قد أخلت بالتزامها برفع المخلفات بصورة منتظمة ، ورفض سداد مقابل الاعمال عن الفترة من ٢٠٠٠/٥/١ حتى ٢٠٠٠/٩/٣٠ بمبلغ ١٠٠٠٠ جنيه ومتى كان ذلك وقد أخفقت الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي فى اثبات ما تدعيه من عدم قيام الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة بتنفيذ التزامها برفع المخلفات من المركز خلال المدة المشار اليها وكذا ما يفيد قيامها بسداد مبلغ ٢٩٩٧٫٧٥ جنية بالشيك المؤرخ ٢٠٠١/١/١٤ الى الهيئة العامة للنظافة وتجميل القاهرة ، ومن ثم تكون الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي قد أخلت بالتزامها العقدى بسداد مقابل رفع المخلفات خلال الفترة من ٢٠٠٠/٥/١ حتى ٢٠٠٠/٩/٣٠ ، الامر الذى يتعين معه الزامها بأداء مبلغ ١٠٠٠٠ جنيه الى الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة .

(فتوى رقم ٨٣٩ بتاريخ ٢٠٠٣/١٢/٢١ ملف رقم ٣٣٣٥/٢/٣٢)